

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم بالدوامي 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله الذي جعل الخير مفاتيحه والصلاة والسلام على اله ورسوله جبريل القديم

وعلى اله وصحبه اما بعد فهذه بمدينة ست وسبعين وقد رحمه الله نعم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

اجمعين عليه الصلاة والسلام ومن اللهم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خمسة اعمال فخورة بمثل ما يترتب

عليها من الجزاء. فالوها تنفيس الكرب عن المؤمنين بالدنيا - [00:01:00](#)

وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيامة. وانما انظروا الى الآخرة تعظيما لهم. فان كرب الدنيا لا تعدل شيئا من كرب

يوم القيامة فانزل جزاء العمل لانه الافضل في الاجابة. والعمل الثاني التيسير على المعجز. وجزاء - [00:02:30](#)

ان ييسر الله على عمله في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث على المسلم وجزاؤه ان يستر الله عز وجل على عمله في الدنيا والآخرة.

والناس باعتبار حكم عليهم نوعان احدهما من لا يفرق بالخس من لا يعرف بالكفر ولكن - [00:03:00](#)

به فمتى ذلت قدمه وجد ستره. ولم يجلس اشاعة خبره والآخر من شهر في الفسق وعرف به. فمثله لا يختار عليك بل يرفع امره الى

ولي الامر ابتغاء وضعه عن غيره وكفه عن شره - [00:03:30](#)

ولا يستباح من عرضه الا ما ادى الى حصول الغاية المذكورة. وما زاد عنها فانه باق على الحرمة. لان العظة المسلم محني محرم لا

يجوز منه الا ما اذن شرعه به - [00:04:00](#)

الرابع سلوك طريق يلتمس فيه علم. وجزاؤه ان ييسر الله عز وجل طريقا الى الجنة. وهذا الطريق الميسر الموصل الى الجنة نوعان.

احدهما في الدنيا بالتوفيق الى اعمال اهل الجنة. احدهما في الدنيا بالتوفيق الى اعمال اهل الجنة - [00:04:20](#)

والثاني في الآخرة. في الهداية الى الصراط المستقيم. المبلغ صاحبه الجنة هو العمل الخامس الاستماع في بيت من بيوت الله وهي

المساجد. على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغطيان الرحمة وحق الملائكة - [00:04:50](#)

وذكر الله عز وجل لمن عنده. وقول النبي صلى الله عليه وسلم الله في عون العبد ما كان في عون اخيه بيان للاصل الجامعي للعمل

والجزاء. فاصل العمل بذل النفس - [00:05:20](#)

في معونة المسلمين واصل الجزاء اعانة الله سبحانه وتعالى للعبد اذا كان كذلك. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

بقوله ومن به عمله لم يقتر به نسبه. تنبيهها الى مقام العمل - [00:05:40](#)

وان الانسان لا سبيل له الى بلوغ المقامات العالية والدرجات الرفيعة في الدنيا والآخرة الا بالعمل. فاذا به عمله فان نسبه لا ينفعه. فان

نوى الله سبحانه وتعالى في انما هو الى قلوبهم واعمالهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة عند مسلم ان الله لا ينظر الى

ولا - [00:06:00](#)

الى اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم. قال رحمه الله الله اكبر قوله سبحانه في الحديث القدسي ان الله كتب

الحسنات والسيئات المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية اي قدر على الخلق عمل الحسنات والسيئات. وليس - [00:06:30](#)

كتابة الشرعية وليس المراد كتابة الشرعية. لان الله لم يكتب علينا شرعا الا فعل الحسنات. فهي التي امرنا بها والسيئات والكتابة

القدرية المذكورة في هذا الحديث تشمل امرين احدهم كتابة عملها على الابدان فان الله كتب على العباد على العباد ان يعملوا الثلاثة

والسيئات - 00:08:30

والآخر كتابة ثوابهما وجزائهما. وكلاهما حق الا ان السياق يدل على الثاني وان المراد بالحديث اجابة جزاء الحسنة وجزاء السيئة بقوله ثم بين ذلك فذكر والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة شرعا - 00:09:00

قسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر به شرعا وهي فكل ما امر به شرعا والسيئة شرعا اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيئ اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيئ. وهي كل ما نهى عنه بالشرع نهى التحريم - 00:09:30

وهي كل ما نهى عنه في الشرع نهى تحريمه. فالحسنة في الشرع تشمل الفرائض والنوافل الحسنة في الشرف تشمل فرائض والنوافل. اما السيئة فتقتص شرعا بالمحرم. واما السيئة فتختص بالشرع بالمحرم. واما المكروه والمباح فلا ينصفان بالحسنة والسيئة بذاتهما - 00:10:00

امر خارج عنهما. واخوان العبد بين الحسنة والسيئة اربعة. احوال العبد من بين الحسنة والسيئة اربعة او اربع اخبر عنها الله عز وجل في هذا الحديث في الحالة الاولى ان يقوم بالحسنة ولا يعمل بها ان يهتم بالحسنة ولا يعمل بها - 00:10:30
فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والهم المذكور وهناك هو هم الخطوات. لا هم الاصرار والعزم. فاذا خطر اقل معنى في القلب الى فعل الحق الى فعل الحسنة فان الله عز وجل يكتبها للعبد حسنة كاملة تفضلا منه سبحانه وتعالى -

00:11:00

الثانية ان يضم بالحسنة ويعمل بها. ان يمر بالحسنة ويعمل فيكتبها الله عز وجل عنده حسنة ويضاعفها عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ما الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ نعم. احسنت - 00:11:30

ان ان الثانية فيها الزيادة المضاعفة فلا تكتب حسنة اما الاولى اذا لم تكتب حسنة واحدة وهي الحسنة على الهم واما اذا همك فعل فعمل فانها تضاعف. وهذه المضاعفة للحسنة اقلها كم - 00:12:00

واعلاها الى اضعاف طيب ما هو الضابط في هذه المضاعفة؟ كيف يحصل الانسان المضاعفة احسنت على قدر وجود احسان العمل فيه واحسان العمل يكون بالاخلاص فعلى قدر كمال حسن العبد على حسن العمل يتم الجزاء فالذي تكمل اخلاصه ومتابعته يكون

اعداء جزاء - 00:12:20

ممن صلى احسانه ومتابعته. والحالة الثالثة ان يهن بالسيئة ويعمل بها. ايه بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سيئة فتكتب سيئة فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة فان السيئة لا تضاعف فيه - 00:12:50

كم منها وانما قد تضاعف بكيفيتها. فان السيئة في البلد الحرام ليست تسهية في طين فقد تضاعف بكيفيتها اما بالنظر الى الزمان او المكان او الى حال الفاعل. والقلب واضحة ان يهن - 00:13:20

ثم لا يعمل بها اي يهن السيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بسيئة قولوا لاهل الامر وترك العمل بالسيئة يكون لاهل الامر احدهما ان يترك عمل سيئتي لسبب دعا اليه ان يترك عمل السيئة بسبب دعا اليه. والآخر ان يترك عملا سيئة - 00:13:40

لا لسبب داعي وانما وضعف ارادته فاما النوع الاول وهو ما كان ترك السيئة فيه لسبب دائم اليه فهو ثلاثة اقسام. اما النوع اول وهو ما كان ترك السيئة بسبب داعي فيه او داع اليه فهو بات اقسام. القسم الاول ان يكون - 00:14:10

سبب الترك هو خشية الله وخوفه. ان يكون سبب الترك هو خشية الله وخوفه. فتكتب له والقسم الثاني ان يكون سبب الترك هو خوف المخلوقين ومراءاتهم فيعاقب عليها. والقسم الثالث ان يكون سبب الترك عدم - 00:14:40

القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحسين اسبابها ان يكون سببه طرح عدم القدرة على السيئة مع اسبابها فهو يفعل اسبابا يريد بها ان يصيب ما يريد من عمل السيئة لكن لا تكون له مهنة عليها فتكتب - 00:15:10

كمن عمل سيئة واحدة. اما النوع الثاني وهو ترك السيئة من غير سبب داع فهو قسمان القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات ليكون الهم بالسيئة هم قطرات. فلم يسكن قلبه اليها ولا انعقد عليها - 00:15:30

نصرة منها وبغضا لها. فهذا تكتب له حسنة جزاء نفوره من لها وهو المقصود في الحديث. والقسم الثاني ان يكون المرء بالسيئة هم ان

يكون الامر بالسيئة ام عزم وهم العزم هو المشتمل على القراءة الجازمة. هو - [00:16:00](#)

المشتمل على الارادة الجازمة المقترن المقترنة بالتمكن من الفعل. هو المشتمل على المقتنعة بالتمكن من الفعل. فاذا كان هم العبد

بالسيئة هم عزم هذا له نوعان فهذا القسم له نوعان احدهما ما كان من اعمال القلوب - [00:16:30](#)

ما كان من اعمال القلوب كالشك في الوجدانية او التكبر او الحسد او غير ذلك فهذا عليه اثره ويؤاخذ العبد به. وقد يكون كفرا او

نفاقا. وقد يكون كبيرة من كبائر الذنوب - [00:17:00](#)

والاخر ما كان من اعمال الجوارح ما كان من اعمال الجوارح فيصر عليه هاما به هم عزمي. لكن لا يظهر اثره في الخارج. ولا يبدو منه

هذا العمل فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به. جمهور اهل العلم على المراقبة به وهو اختيار جماعة - [00:17:20](#)

من المحققين منهم المصنف ابو زكريا النووي وابو العباس ابن تيمية الحفيد فاذا اصر العبد على عمل من اعمال الجوارح وكان همهم

هم عزم اي فيه الارادة الجازمة المقترنة بالفعل فانه يؤاخذ به ولو لم يعمل وهذا يبين خطورة الخواطر - [00:17:50](#)

فان الانسان قد يرد على قلبه وارد لطيف. ثم اذا اهمله تمكن من قلبه حتى يستقر فيه. فاذا استقر ولد له السرور ومن لطائف كلام

المتكلمين في احوال القلوب كابن عباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:18:20](#)

الاشادة بحراسة القلب من الخواطر. وحراسة القلب من الخواطر تقتضي ان لا يجعل الانسان التي تقبل جميع ما يرد عليه. فان القلب

لا يستغني من واردات متنوعة عليه. والسلامة له ان يجنب - [00:18:40](#)

نبداً هذه الخواطر وان يحرسها منه بالاشتغال فيما ينفعه فان القلب اذا شغل بالنافع انشغل عن غيره واذا سلك انفتح عندي بعض

الشر من الخواطر نعم وعلى اله قال الله - [00:19:00](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ. ووقع في بعض الروايات البخاري وان سألني واهدينه وقال وان استعاذ بي

لوعيدنه وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفسي المؤمن يكره الموتى واكره مساءته. وفي الحديث بيان -

[00:20:00](#)

الجزء معادة اولياء الله. والولي شرعا هو كل مؤمن تقى. هو كل مؤمن تقى قال الله تعالى الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل - [00:20:30](#)

من كان مؤمنا تقيا فهو لله ولي. ويندرج في ذلك الانبياء وامامه والشهداء والصالحين والصالحون وغيرهم من افراد عاملي الخيرات

من هذه الامة. اما الولي عند علماء الاعتقاد فهو مخصوص عندهم بما سوى النبي فهم يقولون الولي هو المؤمن التقى غير النبي -

[00:20:50](#)

المؤمن التقى غير النبي فيخرجون الانبياء من رتبة الاولياء وهذا اختلاف له ببيان المسائل التي تتعلق الاولياء من الكرامات وغيرها

اما في الوضع الشرعي فان الولي كل مؤمن تقى سواء كان نبي - [00:21:20](#)

او غير نبي. وفي الحديث بيان ان من عاد لله ولها فهو مؤمن بحرب من الله سبحانه وتعالى وتتحقق هذه الحرب في معادة الولي في

حالين. احدهما ان تكون المعادة لاجل - [00:21:40](#)

ما هو عليه من الدين ان تكون المعادة لاجل ما هو عليه من الدين. والاخرى ان تكون ذات الولي لاجل الدنيا مع تعد ودون عليه. ان

تكون الموالة لاجل الدنيا مع تعد وجور عليه - [00:22:00](#)

اما ما زاد على ذلك فانه لا يكون مندرجا فيه كمن عاد ولها لاجل الدنيا من غير تعد ولا زوج عليه. بل لاجل المنازعة والمشاحة في حق

الداعين كل منهما. فهذا لا يكون من - [00:22:20](#)

ده رجال في الحديث المذكور. كمن كانت بينه وبين رجل صالح من اولياء الله عز وجل خصومة في ارض يدعيها وهذا لها بينة وذلك

له بينة. فالمعادة لاجل الدنيا من غير تعد ولا زور غير من درجة في الايذاء - [00:22:40](#)

من الله سبحانه وتعالى وقوله فيه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به اي اوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش

ويمشي فلا يقع منه شيء الا واثقا لمحباب الله - [00:23:00](#)

هذا الحديث اخرج ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امته. واخرجه ويتقيم بلفظ قريب منه. واسناده ضعيف. والرواية في هذا الباب فيها لين والعزم الى ابن ماجة مغني عن ذكر البيهقي لان الحديث اذا كان في احد الاصول الستة لم يحتج الى عزمه الى سواه -

00:23:20

وفي الحديث بيان فضل الله عز وجل على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. ووقوع الشيء على - 00:24:10

وان لم يقصده فاعله. وثانيها النسيان. وهو دخول القلب عن مراد معلوم متقدم فيه زهول القلب عن مراد معلوم متقلب فيه. وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو ارضاء العبد على ما يريد. ومعنى الوضع نفي - 00:24:30

وقوع الائم مع وجودها. نفي وقوع الائم مع وجودها. فاذا وجد معنى من هذه المعاني فان الله تجاوز عن هذه الامة فلا يأثم مخطئ ولا ناس ولا مكره بل ذلك مما رفعه الله عنا رحمة بنا - 00:25:00

هذا الحديث ارشد النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى الحال الذي تكون بها صلاة العبد في الدنيا فان صلاح العبد في الدنيا يكون بان ينزل نفسه احدي منزلتين اولاهما منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى - 00:25:20

بلده واشتغاله بتدبير امره للبلد التي هو فيها قليل واصوله الى اهلها ضعيف. والاخرى عابر السبيل وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها ولا يريد فيها ولا يريد اقامة فيها فهو اقل تعلقا من الغريب لان مفتته قليل. فهو ما ان يدخل فيها حتى يخرج منها -

00:26:20

فمن اراد ان يصلح نفسه في الدنيا فلينزلها احدي المنزلتين. والمنزلة الثانية اكمل من لا هذا الحديث المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة وهو لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم يظفر به بعد وانما يوجز له مقتصر مجرد - 00:26:50

والحديث عند من هو اشهر منه. فاخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة. والبغوي في شرح السنة باسنادا ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد جدا قاله الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول - 00:27:50

الشرع تصدق معناه ودلائله تشهد بصحته رواية لا دراية فيكون دراية لا رواية فيكون ثابت المعنى شرعا. واما الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ فلا تصح. والهوى الميل المجرد ويضرب اطلاقه في الشرع الى خلاف الى الليل الى خلاف الحق - 00:28:10 ويغلب اطلاقه في الشرع على الميل الى خلاف الحق. فيرتاد يكون الثاني مراد الشرع. بل الهوى معناه احدهما لغوي وهو الليل المجرد دون مراعاة ما اليه الميت اهو الحق ام خلافه؟ والاخر شرعي وهو الميل الى خلاف - 00:28:40

الليل الى خلاف الحق فقد روى اللانكائي بسند صحيح ان رجلا قال لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواه. فقال كل هوى ضلالة. ومراده ان الاصل في خطاب - 00:29:10

الشرع اذا ذكر الهوى ان يكون المراد به الميل الى خلاف الحق. والحديث المذكور هنا يرجع الى المعنى اللغوي دائما معنى الشرع فالمراد بقوله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه يعني حتى يكون ميله. وما يجده في قلبه - 00:29:30

لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الدين عثمان احدهما ما لا يصح دين العبد الا به. ما لا يصح دين العبد الا به - 00:29:50

والاخر ما يكف دين العبد دونه. ما يصح دين العبد دونه فاذا نهي الايمان على ارادة الاول صار نفيا لاصله. فاذا نفي الايمان على اقامة الاول صار نفيا واذا دفي الايمان على ارادة صار نفيا لجماله. فاذا وقع ميل - 00:30:10

الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا بالاول خرج العبد الى الكفر. واما اذا وقع في الزاني فانه لا يكتب لكن ايمانه يكون ناقصا. فلو ان الانسان من كان ميل قلبه الى - 00:30:40

ابطال الصلاة وعدم محبتها وكراهتها فهذا يصغي به الى الكفر لان ترك الصلاة كفر. واما اذا كان نيته مثلا الى ترك الصيام وعدم المحبة في صيام رمضان فهذا يكون منقصا لايمانه لا ناقضا لان ترك الصيام ليس - 00:31:00

بكفر نعم لا اله الا الله. هذا الحديث اخرج الترمذي في الجامع. باسناد في كل ما فيه الا ان الحديث يروى من طرق عدة وله شواهد

تقتضي ان يكون حديثا حسنا - 00:31:20

بالنسخ التي بايدينا من جامع الترمذي على ما كان ايشا. وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء. الدعاء المقترن بالرجاء لماذا حرم الدعاء بالرجاء؟ ما قال فقط دعوتني. للتنبيه الى ان الدعاء - 00:32:20

النافع هو الذي يقتدر به حضور القلب واقباله. للتنبيه الى ان الدعاء النافع هو الذي يقتدر به القلب وحضوره فالداعي الراضي لله حاضر القلب مقبل على مراده وليس دعاء لاه ساهم - 00:32:50

وثانيها الاستغفار. وثانيها التوحيد لله. وثالثها توحيد الله اين السارق هذا الحديث؟ لا تشرك بي شيئا طيب هذا ترك الشرك ولا لان نبه الى غاية التوحيد بذكر ترك الشرك لان الانسان اذا ترك الشرك - 00:33:10

انه يصل الى التوكيد. فاشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك وانما اخر التوحيد مع عظيم يعني قدره لبيان جليل اثره. التوحيد اعظم الاسباب التي تمحى بها الذنوب كما قال الله عز وجل في هذا الحديث يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب - 00:33:40

بعض القضايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتيك بقرابها مغفرة. والتراب ذو ظم القاف وكسرها في شيء سيكون معنى قوله بقراب الارض يعني بملى الارض. والعنان هو السحاب. وعينه مفتوحة - 00:34:10

نعم بين هذا الحديث الذي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ماذا يحصى من انواع الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. يعني هذه الاحاديث ترى من الاحاديث البسيطة ما هي بعد استهلاك؟ الاخوان - 00:34:30

الحديث والحمد لله رب العالمين. اربعين حديثا والحمد لله رب العالمين لكن تحتاج الى ان تعيدها مرة وثامنة وثالثة. لانها هي جواهر النبي صلى الله عليه وسلم فتعظيم هذه عليها ينفع العبد. نعم - 00:35:10

قوله رحمه الله معناه مقبولة المعهود في لبعض الشرعي متقبلا. لان التقبل فوق القبول. فان التقبل يدل على محبة العامل والرضا عنه ولهذا كان دعاء الانبياء ربنا تقبل منا وليس ربنا اقبل منا اقبل منا - 00:35:30

ولم يأتي هذا في الخطاب الشرعي وانما الذي فيه التقبل. فاذا اراد الانسان ان يدعو يدعو بالتقبل. نعم هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله وبعض معنى الايمان بالقدر. وتقدم ان القدر شرعا هو علم الله بالكائنات - 00:37:50

وهو علم الله بالكائنات وكتابتها. ومشيتته وخلقه لها وعلم الله بالكائنات واجابتها وخلقه ومشيتته لها. والمراد بالكائنات الحوافث هو الوقائع نعم سبحانه الله والسلام ما في ملك يمين يعني ملك يمين السرية يعني هي الامة الجارية التي يملكها الانسان. فيتمتع بها وفق الحكم الشرعي - 00:38:30

موجود الان الاسلام ليست ليست موجودة الان. معنى هذا الى الان علامات الساعة باقية. بعض الناس يعني يتعجب دائما يقول ان الساعة اتية ويجري بها وهذا ما ينبغي. الذي ينبغي ان تتابع النقد شرعا. مثل ما خوف الشرع - 00:40:00

مثل ما ذكر الشرع تذكر ثم لا يحملك اختلاف الامر على تفسير الشرع في تفسير اخر مثل بعض الناس يزعم يقول ان هذا الحديث اما ان يكون لا يصح واما ان يكون صحيحا لكن السرية ليست بالمعنى المعروف عند العرب. وحملها على الخادمة - 00:40:20

اليوم صارت كثيرة لان البيت فيه ثلاث خدمات هذا من الجهل الكبير لان السرية ليست بمعنى القادم القادمة هي اجيرة مقابل قدرة تدفع لها من السرية هي مملوكة لملك اليمين. نعم - 00:40:40

رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في المتفكة عن ابي الفضل عن ابي ان نسبته الى ذلك وهم فاحشة. لان جارهم اين هي احسنت في جهة الاحساء وتميم لم يصل الى تلك الديار ابدا فهو وهم فاحش. وقوله رحمه الله يقال له - 00:41:00

الدين نسبة الى دين يتعبد فيه يوهم ان تعبدته قال بعد الاسلام. وليس كذلك بل كان نصرانيا له دين يتعبد فيه قبل الاسلام. فلا بد من تحقيق تعبدته بانه واقع قبل الاسلام - 00:42:30

الى ذلك جرح المصنف في تهديد الاسماء واللغات في صحيح مسلم. فانه قيد تلك الحال بكونها قبل الاسلام. اما بعد الاسلام ليس من شعار الاسلام العزلة والتخلي في الطوامع والبيع. وانما هذا من دين النصارى واحق الناس بالتنزيه عنها - 00:42:50

رضي الله عنه نعم قوله وغني بالحرام بضم الغين وفتح الزاي المعجمة وذكر الجرداني في شرح الاربعين عن كتاب المصابيح انه ايضا مشدد فيقال فيه ايضا وغذي بالحرام الا ان التخفيف هو الاشهر. نعم - [00:43:10](#)

رحمه الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر. والصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها ذكر هذا ابن عباس ابن تيمية الحديث وتلميذه ابن القيم وابو الفرس ابن رجب في جماعة اخرين من المحققين والشك فرض من - [00:43:50](#)

التي تكون في الريب وليس هو الريب ولكن الريب يكون مستندا على شك وزيادة عليه. وهذه الزيادة هي القلق والاضطراب. نعم. الحديث الثاني وسمع كفها ايضا. وهو القياس. فيقال ليصمت واو ليصمت - [00:44:20](#)

او ليصمت نعم الحديث تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ان يكون انشاء مفيدا للامر. فما ذكره المصنف فيه ضيق. والمعنى اوسع منه كما سلف. نعم قوله رحمه الله وقيل الايمان يدل - [00:45:00](#)

ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء. اما ان الايمان يذب ما قبله من الخطايا فهذا في صحيح مسلم. من حديث عمرو بلفظ الاسلام يجب ما قبله. والاسلام والايمان اذا اطلق في وضع الشرع دل احدهما عن الآخر - [00:46:50](#)

فهذا الحديث بمعنى ان الاسلام يجب ما قبله. وهذا يشمل جميع الذنوب المتقدمة عليه من الصفائر والكبائر. اما الوضوء يذب ما قبله فهذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما وردت عنه احاديث في تكفير - [00:47:10](#)

الوضوء للخطايا وتكفير الوضوء للخطايا مقصود بالصفائر دون الكبائر. نعم تقدم ان الاذكار في الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف فيه نظر بسقه ابن عباس ابن تيمية في الحديث في شرحه - [00:47:30](#)

من حديث ابي ذر نعم ما ذكره رحمه الله في حج البدعة هو حجها في اللسان العربي. لا في الوضع الشرعي وقد تقدم بيان حدث الشرعي وهو المراد في هذا الحديث انها ما احدثت بالدين مما ليس منه بقصد التعبد - [00:49:20](#)

الله اكبر الله اكبر الى حسينة فضيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسمهم وبين نعم قوله تعالى اية لا حديث حديث قدسي طيب كم معنى حديث قدسي مر علينا في اربعين يومين؟ واحد ثلاثة - [00:51:10](#)

تمام حديثي حديث ابن عباس ان الله كتبه الحسنات والسيئات وحديث ابي ذر الطويل وحديث ابي هريرة من هذا لي وليا. نعم ولا الله اكبر ولا قوله رسول الله هنا لينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها - [00:53:10](#)

اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلبي. ولكن المشترط هو ان ينقلها الى المسلمين بالكفر واذا اجتمع الامران ضبط الصدر وضبط الصدر فذلك اكمل. واذا اقتصر الانسان على مجرد - [00:55:00](#)

ان ينقل العلم الى المسلمين بالكتابة فانه يؤجر على ذلك. واما بخصوص الحديث المذكور من حفظ على امتي اربعين حديثا فقد تقدم انه حديث ضعيف باتفاق الحفاظ. وبهذا تم ترك هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه ومده. اكتبوا طبقة - [00:55:20](#)

ما سمع علي جميعا لمن سمع جميعا وبعضا لمن سمع بعضا. الصفحة التي بعد تمام ارفع الكتاب يا اهل الارض ارفع الكتاب واكتب ورقة السماء سمع علي جميع الذي حضر الكتاب كله باسم الجميع والذي - [00:55:40](#)

حضر بعده كتاب الاربعين النووية بقراءة غيره الفراغ الثاني لقراءة غيره اما الذي قرأ يكتب في قراءته ثم يكتب صاحبنا ويكتب اسمه الرباعي فلان ابن فلان بن فلان الفلاني فتم له ذلك - [00:56:00](#)

كمجلس؟ ثلاثة في المجالس الفجر والعصر بعد المغرب في ثلاثة مجالس واجزت له رواياته عني اجازة حرف معين ابن معين لمعين. اخته السارية هذه الليلة ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنتين وثلاثين بعد الرابع مئة والالف بمسجد -

[00:56:20](#)

في مدينة الدواجن نبدأ بالكتاب الذي بعده وهو كتاب مبتدأ في الفقه - [00:56:50](#)